

الأضبط بن قريع السعدي (القرن الخامس الميلادي) أخباره وأشعاره

الدكتور عادل الفريجات^٥

تُقدّم الأخبار التي وصلتنا عن هذا الشاعر معلومات عن نسبه، وأسرته، وصفاته، وزعامته لقومه بني سعد، وغزواته، وزمانه، وشعره، وعن كونه واحداً من الشعراء الجاهليين القدامى، الذين سبقوا امرأ القيس وعاصروا مهلباً وسواه.

وهو، نسباً، الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة^(١). والأضبط، لغتاً، هو الذي يعمل بكلكا يديه، وهو أيضاً الأسد، سُمي بذلك لأنه يعمل يساره، كما يعمل يمينه^(٢).

ولم تقع في مصادرتنا على ما ينيد بأن ((الأضبط)) لقب لشاعرنا، لذا فليس ثمة ما يمنع من التسليم بأن هذا هو اسمه الحقيقي.

ولم يذكر ابن حزم اسم الأضبط بين أبناء قريع بن عوف، في حين

٥ أديب وثاقف سوري. مدرّس في جامعة دمشق. والمقال فصل من كتاب له بعنوان: الشعر له الجاهليون الأوائل، أخبارهم وأشعارهم، هو الآن قيد الطبع ضمن منشورات دار المشرق، بيروت.

(١) أنظر أبا عبيدة: للتفاض ١: ٤٣٨، وابن خيبر: للمحبر ٢٤٧، وابن قتيبة: الشعر والشعر له ١: ٣٨٢، وابن حزم: جمهرة أنساب العرب ٢١٩، والزبيدي: للتاج (خط).

(٢) الزبيدي: م. م. (خط).

ذكر من إخوته حُدَّان، وعبدالله، وجعفرًا. وجعفر هذا هو الذي أروث
رحطه لقب ((أَنْفِ الثَّاقَةِ)) فظَلُّوا يَتَبَرَّزُونَ به. إلى أن قال فيهم الحطيئة بينه
المشهور:

قَرَّمْهُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَاوِي بِأَنْفِ الثَّاقَةِ الذَّنْبَا
فَتَحَوَّلَ اسْتِغْيَاؤُهُمْ بِاللَّقَبِ إِلَى افْتِخَارٍ بِهِ^(٣).

وقد عَرَّفْنَا من أخبار هذا الشاعر أَنَّهُ تَزَوَّجَ غَيْرَ امْرَأَةٍ، وَأَنَّ أُمَّهُ هِيَ
عَجِيبة بنت دارم بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن تَمَم^(٤). وَأَنَّهُ عُمِّرَ عُمُرًا طَوِيلًا،
لِذَا سَلَكَه أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي مَعَ الْمُعَمَّرِينَ. . وَلَكِنَّهُ، عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ،
لَمْ يَحْدُدْ لَهُ عُمُرًا، بَلَى قَالَ فِيهِ: ((وَعَاشَ عُمُرًا، ثُمَّ مَاتَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ،
وَكَانَ لَهُ حَمَامٌ بِالْحَيْرَةِ))^(٥). وَيَبْدُو أَنَّ الْأَضْبَطَ كَانَ جَوًّا أَلَا، فَيَبْرُ - إِنْ
صَدَقَ السَّجِسْتَانِي - لَمْ يَتَّخِذْ لَهُ حَمَامًا بِالْحَيْرَةِ فَحَسَبَ، بَلَى بَنَى لَهُ أُطْمًا
فِي صَنْعَاهُ كَمَا سَرَى.

وَيْمًا رَوَاهُ أَبُو الْفَرَجِ أَنَّ الْأَضْبَطَ كَانَ، كَامِرِي الْقَيْسِ، مُتَرَكِّمًا
تَكَرَّهَهُ يَسَاؤِدُ. وَكَانَ إِذَا شَارَكَ فِي الْحَرْبِ تَقَدَّمَ الصُّفُوفِ وَقَالَ:
أَنَا الَّذِي تَفَرَّقْتُ حَلَابِلُهُ أَلَا فَتَى مُعَسَّتْ أَنْزِلُهُ^(٦)
وَنَمَّةٌ خَيْرٌ عَنِ عِلَاقَةِ الْأَضْبَطِ بِنَسَائِهِ، وَتَأَمَّرَ هُنَّ عَلَيْهِ، مُحَلَّى بِطَابَعِ
النَّقْصِ وَالطَّرَافَةِ وَالغَرَابَةِ، لَيْسَ مِنْ رَحْمَةِ الْبَحْثِ إِثْبَاتُهُ^(٧).

وَإِذَا كَانَ حَقًّا الْأَضْبَطُ مِنْ نَسَائِهِ سَيِّئًا، فَإِنَّهُ كَانَ عَكْسَ ذَلِكَ مِنْ
الشَّيْبَةِ وَالْمَجْدِ وَالسُّوءِ دُدًّا، فَقَدْ حُرِّفَ يَرْتَابُهُ لِرُحْطٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، كَمَا
أُورِدَ أَبُو عَيْبَةَ أَنَّهُ كَانَ زَعِيمَ سَعْدِ فِي سَوَاقِ عُكَاظِ، فَالْحُكَّامِ وَالْأَيْمَةِ،

(٣) ابن خزم: م. س ٢١٩.

(٤) أنظر الأصفهاني: الأغاني ١٨: ١٢٨. والبغدادي: الخزانة ١١: ٤٥٤.

(٥) السجستاني: المُعَمَّرُونَ ١١.

(٦) الأصفهاني: الأغاني ١٨: ١٢٨، والبغدادي: الخزانة ١١: ٤٥٥.

(٧) أنظر الأصفهاني م. س: ١٨: ١٢٨، وابن سعيد الأندلسي: نشوة الطرب ١: ٤٤١،

والصندي: الروافي بالوفيات ٩: ٢٨٧-٨٨٨، والبغدادي: م. س: ١١: ٤٥٦.

كانوا، بعد عامر بن الظَّرب العَدَواني، في تميم، وممن وَلِيَ الموسم والقضاء منهم: سَعْدُ بن زَيْد مَنَاة، وَحَنْظَلَةُ بن مالِك بن زَيْد مَنَاة... والأضْبَطُ بن قُرَيْع، وآخرون كثيرون^(٨).

ومن مآثر هذا الشاعر أَنَّهُ قاد قومه يوم صنعاء إلى جَمِير، وقد ذَكَرَ خَيْرَ هذا اليوم غير ما مصدر^(٩). وخَيْرُ رواية وأوضحها لهذا اليوم، الروايةُ التي جاءت في شرح ابن حَبِيب لديوان جرير. فقد ذكر ابن حبيب في شرحه أَنَّ الرباب حالفت بني الحارث بن كَعْب. وهم يومئذ سادة اليمن وملوكهم، ثُمَّ وقع بينهم ما يريب وَبُغْر، فتحمَل بنو ضَبَّة وعددي، وهم من الرباب، إلى قومهم بني تميم، فإقام بنو عُكْل والثَّيم، فلبثوا زمانًا بعد ذلك في جوار بني الحارث بن كعب، وأقبل ركب من أهل اليمن، ونزل فيهم. فلم يقرؤهم، وأساؤوا ضيافتهم، فَشَكُوا إلى ملكهم صنع عُكْل والثَّيم. فبعث إليهم وأخذهم، فجذع خمسة وعشرين من سراة الثَّيم، وخصى خمسة وعشرين من سراة عُكْل. فظعنَت عُكْل بعدتذ، فلحقت ببني تميم، وبقيت الثَّيم، وكانوا أهل شاء وحمير، فلم يستطيعوا بِرَاحًا... ولكن رجلاً من اليمن، هو ابن أخت ليم، غضب مِمَّا يصنع بيم، فبعث إلى تميم بشعر له يقول:

أَبْلَغُ الأضْبَطُ بن قُرَيْع . وَرَسَنٌ مِثْلُهُ مِن تَمِيمِ
أَنَّ تَيْمًا لِمِنْكُمْ هَلْ لَيْتِيْمٌ مِن نَاصِرٍ أَوْ حَمِيمِ^(١٠)

(٨) أنظر أبا عبيدة: النقااض ١ : ٤٣٨، وابن حبيب: المحجّر ١٨٢.

(٩) أنظر أبا عبيدة: م. س: ١ : ٤٤٥، والمحجّر ٢٤٧، وشرح ديوان جرير ١٣١-١٣٢، والهمداني: القصيدة الدايفة: ٢٥٤-٢٥٥، والنهلي: المُتَمِّع في علم الشعر ٢٧٣، والثيريزي: شرح الحماسة للثيريزي ١ : ١٧٩.

(١٠) قال ابن حبيب بعد هذين البيتين: ((مكننا وَجَدْتُهُمَا بَخَطَ السُّكْرِيِّ)) - شرح ديوان جرير ١٣٢. وقال الثيريزي: إِنَّ بعض شعراء تميم هو الذي قال، وهو في يد تَيْع، يُعْفَضُ تَيْمًا وَجَبَّةً وَيُعِيرُهُمْ خَدْلَانَهُمْ:

أَبْلَغُ نَدِيكَ مُحَلِّمًا	ذَا العُرِّ والشَّرَفِ التَّقْدِيمِ
وَالأضْبَطُ السَّمَلِي يُلْغُ	وَالأكَازِمُ مَن تَمِيمِ
فَنَسَاؤُهُمَ فِي قُنَا	وَرَعُوا عَنِ النُّغْلِ النَّمِيمِ -

(شرح ديوان للحماسة ١ : ١٧٩)

وكان الأضبط بن قُرَيْع يَوْمئِذٍ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ جَمَعَ
بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي سَعْدَ، وَأَغَارَ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَقَتَلَهُمْ، وَأَخَذَ
مِنْ سِرَاتِهِمْ مِثْرَةَ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، وَسَبَى ذَرَارِيهِمْ، وَأَقَامَ بِأَرْضِهِمْ سَنَةً،
يُغِيرُ عَلَى قَرَاهِمِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَكَانَ أَمِيرَ الْخَيْلِ يَوْمئِذٍ مَرَّةً بِنِ عَيْدِ بْنِ
الْحَارِثِ، وَهُوَ مُقَاعِسٌ، وَبَنِي الْأَضْبَطِ أَطَمًا، وَسُمِّيَ بِاسْمِهِ ^(١١)، فَبِتَ
الْمُلُوكُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَطَمِ مَدِينَةَ صَنْعَاءَ، فَبِئِ يَوْمَ قَصَبْتَهَا، وَفِي تَصَدَاقِ
تِلْكَ الْوَقْعَةِ يَقُولُ الْأَضْبَطُ:

سَأِئِلُ بَوَّعَ تَمِيمٍ فِي ذَوِي يَمَنِ
قَلَمُ يُفَاجِئُهُمْ إِلَّا تَنَادَبْنَا:

لَمَّا أَلَامُوا جِوَارَ التَّمِيمِ أَوْ عُكْلٍ
ضَرَبْنَا تَمِيمٌ عَلَى الْبَهَامَاتِ لَا سَلَّ ^(١٢)

وَيَقُولُ فِي مَقْطُوعَةٍ أُخْرَى:

وَسَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ ذَوِي يَمَنِ
وَقَتَلْتُهُمْ وَأَبْحَثُ بِلَدَّتِهِمْ
وَبَنَيْتُ أَطَمًا فِي بِلَادِهِمْ

بِالطَّعْنِ فِي اللَّبَّاتِ وَالضَّرْبِ
وَأَقَمْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسِي
لَأُنَبِّتَ التَّنْفِيئَ بِالْعَضْبِ ^(١٣)

وَمَنَّ رَافِقُ الْأَضْبَطِ فِي حَرْبِهِ ضَدَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، نَمِرُ بْنُ
جَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَخُوهُ حُدَّانُ بْنُ قُرَيْعٍ، وَفِيهِمْ جَمِيعًا
يَقُولُ جَرِيرٌ مُرَوِّحًا هَذَا الْحَدِيثَ:

يَا تَمِيمُ إِنَّ تَمِيمًا لَنْ تَزِيدَكُمْ
نَمْ تَشْكُرُوا نَمِيرًا إِذْ فَكَّكُمْ نَمِيرٌ

إِلَّا الْهَوَانَ فَأَيُّ الْخَيْرِ تَبَغُّونَا
وَابْنَا قُرَيْعٍ مِنَ الْحَيِّ الْيَمَانِيْنَا ^(١٤)

وَذَكَرَ التَّبْرِيذِيُّ فِي سِيِّاقِ رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْخَبْرِ أَنَّ الْأَضْبَطَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ
سَارَ بِجَنَاحَيْنِ وَقَلْبٍ وَبَيْعَتَهُ وَتَبَيَّرَهُ ^(١٥).

وَقَدْ اسْتَفَاضَ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ وَالْأَدَبِ وَالْأَخْبَارِ هَذَا الْمَثُورَ عَلَى

(١١) أَنْظَرُ بَابُوتٍ: مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَطَمَ الْأَضْبَطُ).

(١٢) إِبْنُ حَيْبٍ: شَرْحُ دِيْوَانِ جَرِيرٍ ١٣١-١٣٢.

(١٣) الْجَوْهَرِيُّ: لِلصَّحَّاحِ، وَابْنُ مَنْظُورٍ: لِللسانِ (أَطَمَ).

(١٤) إِبْنُ حَيْبٍ: شَرْحُ دِيْوَانِ جَرِيرٍ ٥٤٣.

(١٥) التَّبْرِيذِيُّ: شَرْحُ دِيْوَانِ الْحَمَّاسَةِ ١: ١٧٩.

لسان شاعرنا: ((في كلِّ وادٍ بُنُو سَعْدِ))، وبرواية أخرى: ((أَيْتَمَا أَوْجَهَ أَلَى سَعْدًا)). وقصة هذا المأثور أو المَثَل، كما رواها الْمُفَضَّلُ الضُّبِّي، أَنَّ الْأَضْبَطَ ((كان يرى في قومه، وهو سيدهم، بَغِيًّا وَتَنَقُّصًا، فقال ما في مجامعة هؤلاء خير، ففارقهم وسار بأهله حتَّى نزل بقوم آخرين، فإذا هم يفعلون بأشرفهم، كما كان يفعل به قومه من التَّنْقُصِ له والبغى عليه، فارتحل عنهم وحلَّ بآخرين. فإذا هُم كذلك. فلمَّا رأى ذلك انصرف، وقال:

ما أرى النَّاسَ إِلَّا قَرِيًّا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فانصرف نحو: قومه،

وقال:

أَيْتَمَا أَرْجَهَ أَلَى سَعْدًا، فأرسلها مثلاً^(١٦).

ولعلَّ كُرَّةُ بنِي سَعْدٍ لِلأَضْبَطِ يَتَضَحُّ مِنْ خِلالِ ما رواه أَبُو الفَرَجِ إِذْ قال: إِنَّ قَوْمَ خِالةِ الأَضْبَطِ - الطَّمُوحِ بنتِ دارِمِ بنِ جُثَمِ وَعَبِشْمَسِ ابْنِي سَعْدٍ، حارِبُوا قَوْمًا مِنْ بنِي سَعْدٍ، فَجَعَلَ الأَضْبَطُ يَدُسُّ إِلَيْهِمُ الحِجْلَ والسِّلاحَ، ولا يَصْرُخُ بِنَصْرَتِهِمْ، خوفاً مِنْ أَنْ يَتَحَرَّبَ قَوْمَهُ حَزَبِينَ مَعَهُ وَعَلَيْهِ. وكان يَشِيرُ عَلَيْهِمُ بِالرَّأْيِ فإذا أَرَمَهُ، نَقَضُوهُ، وخالَفُوا عَلَيْهِ، وأرُوهُ مَعَ ذلكَ أَتِيهِمْ عَلى رَأْيِهِ. فقال في ذلكَ قَصيدَةَ العَينِيَّةِ المَعروفَةَ^(١٧)، التي قيلَ فيها إتيانُ نَظَمَتِ قَبلِ الإسلامِ بِدُخْرِ طَوِيلٍ، وَزَمَنِ مَدِيدٍ^(١٨).

(١٦) الضُّبِّي: أمثال العرب ٤٩-٥٠، والمَثَلُ ذاتُه في أبي نُبَيْدٍ: الأمثال ٨١، وأبِي عُبيدِ الأمثال ١٤٧، والجاحظ: البيان والنبين ٣: ٢٩٤، والجاحظ: الحيوان ١: ٣٥٨. ٣: ١٠٤، ٤: ٢٩٤، وابن قتيبة: الشعر والشعراء ١: ٣٨٢، وابن قتيبة: المعارف ٧٩، والقالي: الأمالي ١: ١٣٢، والبكري: السط ٣٢٦، والقالي: التنبه على أوهام القالي ٥٢، والميداني: مجمع الأمثال ١: ٥٣، ٢: ٨٣ بخلافات بسيرة بين هنا المصدر وذاك في قصة المثل.

(١٧) الأصفهاني: الأغانى ١٨: ١٢٨-١٢٩ والبغدادي: الخزانة ١١: ٤٥٤.

(١٨) أنظر ثعلب: مجالس ثعلب ٢: ٤٨٠، والقالي: م. س ١: ١٠٧، والسيوطي: شرح

شولهد المعنى ١: ٤٥٤، والبغدادي: الخزانة ١١: ٤٥٢.

زمان الأضبط

لدينا طائفة من الأخبار تتصل بزمان الشاعر يمكن لنا أن نقسمها قسمين: قسمًا يجعله من شعراء الدولة الأموية، وآخر يرجعه إلى ما قبل الإسلام بمتين من السنين. فقد ذكر صاحب الحماسة البصرية أن الأضبط بن قزيح أموي الشعر^(١٩). وتابعه في ذلك السيوطي في شرح شواهد المفتي^(٢٠). دون أي تعقيب منه على خطأ البصري في حماسته، فأثار بسكوته عجب البغدادي^(٢١). ولا شك أن في هذا الخبر وهماً، فالأضبط شاعر جاهلي، عرف بذلك في كثير جداً من المصادر، بل هو شاعر من الشعراء الأوائل القدماء، ففي حين ذكر القالي والحصري أن شعر الأضبط، أي عينته، قيل قبل الإسلام بدحر طويل^(٢٢)، كان ثعلب من قبل أكثر تحديداً إذ قال: إن الأضبط وذوئب ابن كعب التميميين، وضمره الكناني، ومهلها، كانوا قبل امرئ القيس بكثير، وإتهم قبل الإسلام بأربعمئة سنة^(٢٣). ونقل ذلك عن ثعلب السيوطي في الوسائل إلى معرفة الأوائل^(٢٤). وغالى جداً الشيخ خالد الأزهرى عندما ذكر اسم الأضبط، ثم قال بعمده: ((وهو جاهلي قديم قبل الإسلام بنحو خمسمائة سنة))^(٢٥). وروى الخبر ذاته البغدادي في الخزانة^(٢٦). دون أي تعقيب عليه.

وكما عجب البغدادي من السيوطي لتسليمه بزعم صاحب الحماسة البصرية بأن الأضبط شاعر أموي، تعجب نحن من تسليم البغدادي

(١٩) البصري: الحماسة البصرية ٢: ٢.

(٢٠) أنظر السيوطي: شرح شواهد المفتي ١: ٤٥٤.

(٢١) أنظر البغدادي: خزانة الأدب ١١: ٤٥٦.

(٢٢) أنظر الثاني: الأمالي ١: ١٠٧، والحصري: زمر الآداب ١: ٥١٧.

(٢٣) ثعلب: مجالس ثعلب ٢: ٤٧٩-٤٨٠.

(٢٤) السيوطي: الوسائل ١٢٣.

(٢٥) خالد الأزهرى: شرح التصريح على التوضيح (ط بولاق) ٢: ٢٦٢.

(٢٦) البغدادي: م. س ١١: ٤٥٤.

للشيخ خالد الأزهرى بأن الأضبط كان قبل الإسلام بنحو خمسمائة عام! فعندما قرّن نعلب، وهو أقدم من تحدّث عن زمن الشاعر، الأضبط إلى مهلهل وغيره من الشعراء، فإنه سلّم ضمناً بأن الأضبط لم يكن له وجود قبل أواسط القرن الخامس الميلادي بكثير، ولعله كان حيناً أيضاً في مطلع القرن السادس الميلادي، كما سنرى.

- - وعدا عن معاصرته لمُهلهل، نذكر، في معرض معالجة الأخبار المتصلة بزمن الشاعر، تولّي الأضبط الموسم وسوق عكاظ، بعد عامير ابن الظرب، وبعد سلسلة من حكماء تميم ورجالها، من بينهم حنظلة بن مالك بن زيد مناة. وحنظلة هذا هو الجد الرابع لرجلين، هما أوس وحصبة، تسيّا في يوم الغدر، وهو يوم أوقعت فيه العرب بتميم، ويوم الغدر، حسب رواية ابن حبيب، كان قبل الإسلام بمائة وخمسين سنة^(٢٧)، أي في السنة ٤٦٠م، ويعرّز تأريخ يوم الغدر في هذا العام، قولُ البيروني في الآثار الباقية: إن بين عام الغدر وعام الفيل مائة وعشر سنين^(٢٨)، فإذا كان عام الفيل قد وقع في العام ٥٧٠م، فإن عام الغدر يكون في العام ٤٦٠م، كما قدّمنا.

وثمة أمر آخر، ماله أن جدول نسب الأضبط بن قريع يتهي بزيدمناة. وكذلك جدول نسب أوس وحصبة التميميين، فهما ابنا أرتّم بن عبيد بن نعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيدمناة. والأضبط هو ابن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيدمناة.

وبالمقارنة نلاحظ أن جدّين من جلود بطلّي يوم الغدر، يزيدان عن حدود الأضبط الذين يتهبون عند زيدمناة، إن لم يكن ثمة سقط في سلسلة نسب الأضبط، أو زيادة في نسب أوس وحصبة ابني أرتّم. وعليه فالأضبط يوازي، في زمانه، عبيد بن نعلبة بن يربوع بن زيد مناة. وعبيد هذا هو جدّ لرجلين وجداً، على الأقل، عام ٤٦٠م. ومن المتوقّع أن

(٢٧) أنظر ابن حبيب: المحرر، ٨، و١١، والمعري: اللّيه والأشرف ١٨٩.

(٢٨) أنظر البيروني: الآثار الباقية ٣٤.

يكون جَدُّهما عبيد بن ثعلبة، والأضبط بن قريع، حَيَّين في هذا العام، أو قبله بأربعين سنة. إذا طَبَّقْنَا هنا القاعدة التي اعْتَمَدَهَا بعضُ علماء الحديث في ثُرَاتِنَا. وفحواها: أَنَّ نَحْسَبَ عشرين عامًا عن كلِّ أبٍ يُذَكَّر في جدول نَسَبٍ من الأَنْساب. (٢٩)

وبما أَنَّ الأضبط عُدَّ من المعترين، فمن الجائز أن يمتدَّ به العمر إلى أواخر القرن الخامس الميلادي، أو أوائل السادس.

ومِمَّا يُؤْخَذُ مؤشِّرًا على قَدَمِ هذا الشاعر، أَنَّ شعره قد دَرَسَ. والعرب - كما يقول ابن الكلبي - لم تحفظ من أشعارها إلا ما كان قَبِيلَ الإسلام (٣٠). ونحن لم نستطع أن نجتمع للأضبط سوى تسعة عشر بيتًا، وقد روى أبو الفرج عن شعر شاعرنا أَنَّ الجمَّاز قال: ((أَنْشَدْتُ أبا عُبَيْدَةَ وخلقًا الأحمر، شِعْرَ الأَضْبَطِ:
وَصَلَّ جِبَالَ البَعِيدِ إِنْ وَصَلَ آلُ حَبَلٍ وَأَقْصَى القَرِيبِ إِنْ قَطَعَهُ.
فَمَا عَرَفَا مِنْهُ، إِلَّا بَيْتًا، وَعَجَزَ بَيْتٌ، فَالَّذِي عَرَفَاهُ:
فَأَقْبَلَ بَيْنَ الدَّفْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ...))

والمعجز:

يا قَوْمُ مَنْ عَاذِرِي مَنْ الأَخْدَعَةَ ((٣١)).

ومع الإقرار بأنه ليس من المُحْتَمِّمِ أن يحفظَ أبو عُبَيْدَةَ وخالَفَ الأحمر شِعْرَ الأَضْبَطِ، فَإِنَّ خَبَرَ الأَغَانِي رُبَّمَا يشجع على القول: إِنَّ قَدَمَ الشاعر كان سببًا من أسباب ضياع شعره، ونسيانه. ولهذا ساغ لثعلب، ولغيره، أن يَعُدُّوه واجِدًا من الشعراء الجاهليين الأوائل، مقرونًا إلى ذُو عَيْبِ بن كَعْبٍ، وَضَمْرَةَ الكِنَانِي، وَمُجَلِّيل.

(٢٩) أنظر مثلاً على ذلك في ترجمة المُحَدِّثِ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ العَبْدِيِّ البَغْدَادِيِّ المُتَوَفَّى سنة (٢٥٧هـ / ٨٧٠م) في النَّحْبِيِّ: العَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ قَبِرَ مِنْ ٢: ١٤ (ط الكويت).

(٣٠) أنظر ابن الكلبي: الأَصْنَامُ ١٢.

(٣١) الأَصْنَابِي: الأَغَانِي ١٨: ١٣٠.

لم نَقَعْ عَلَى أَيِّ ذِكْرٍ لَشَعْرِ الْأَضْبِطِ، عَمِلَهُ، أَوْ صَنَعَهُ، عَالِمٌ قَدِيمٌ .
ولم يصل إلينا خيرٌ يشي بوجوده في خزانة من خزائن المخطوطات . وقد
تَمَكَّنَّا من جَمْعِ تِسْعَةِ عَشْرَ بَيْتًا من شعره، مُوزَّعَةً على قصيدة واحدة،
وخمسة مُقَطَّعاتٍ . وها نحنُ نسرفيا، فيما يلي من صفحات، مَضْبُوطَةٌ
وَمُحَقَّقَةٌ وَمُخَرَّجَةٌ :

شِعْرُ الْأَضْبِطِ بْنِ قُرَيْبِ السَّمْدِيِّ

(١)

في مجموعة المعاني (١٢٩) (٣٢٢) :
١ - وَقَدْ يَبْتَلَى الْأَقْوَامُ بِالْفَقْرِ وَالنِّسْيِ (الطويل)
وَقَدْ تَنْقُصُ الْأَقْوَامُ ثُمَّ تَتُوبُ (٣٣)

(٢)

في الصحاح (أظم) (٣٤) :
١ - وَشَقِيْتُ نَفْسِي بَيْنَ ذَرِيَّتِي بَيْنَ
بِالطَّعْنِ فِي اللَّبَاتِ وَالغَرْبِ (٣٥)
٢ - فَتَلَّثْتُهُمْ، وَأَبْحَثُ بِنُدَّتَيْهِمْ وَأَقْمَتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسْبِي (٣٦)
٣ - وَبَيْتٌ أَيْضًا فِي بِلَادِهِمْ لِأَثْبَتِ التَّشْوِيرِ بِالْعَضْبِ (٣٧) (الكامل)

(٣٢) قال صاحب مجموعة المعاني : «فإن الأضبِطَ في الفقر والنِّسْيِ : (البيت)» .
(٣٣) تَابَ يُتُوبُ تَوَاتًا : رَجَعَ . وَتَابَ النَّاسُ اجْتَمَعُوا وَجَازَوْا، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي
الْحَوْضِ .

(٣٤) قال الجوهري في مسبة هذه الآيات : ((ويأتي جِئْنُ يُعْرَفُ بِأُظْمِ الْأَضْبِطِ، وَهُوَ
الْأَضْبِطُ بْنُ قُرَيْبِ بْنِ عَرَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ سَنَاءَ، كَانَ أَشَارَ عَلَى أَهْلِ صَنْعَاءَ، وَبِئْسَ بِيهَا
أَصْحًا، وَقَالَ : (الآيات) - للصحاح، والتاج : (أظم) .

(٣٥) الثبات : مَرَدُّهَا بَيْتٌ - وَهِيَ وَسَطُ الْعُنْدِ وَالْمُنْتَحَرِ .
(٣٦) في اللسان، ومعجم اللسان : ((تَلَّثْتُهُمْ)) . وَتَبَّأْتُ بِي : أَسْرًا، وَغَرَّبْتُ وَأَبْعَدْتُ .
(٣٧) في اللسان، والتاج : ((في ديارهم)) . وَالْأُظْمُ : الْحِصْنُ الْمَبْنِي، أَوْ هُوَ بِنَاءُ مَرْتَفِعٍ،
وَجَمْعُهُ أَطَامٌ . وَقَالَ ابْنُ مَنظُورٍ : ((وفي الحديث حين توارت بأطام المدينة يعني
بأبنيتها المرتفعة كالحصون)) . وَالْأُظْمُ وَالْأُظْمُ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ - اللسان (أظم) .

- في الأمالي (١ : ١٠٧ - ١٠٨) (٣٨) :
- ١ - لِكُلِّ حَمٍّ مِنَ التُّمُومِ سَعَةٌ
 ٢ - مَا بَالُ مَنْ سَرَّهُ مُصَابِكُ لَا
 ٣ - أَذُودٌ عَنِ حَوْضِهِ وَيَتَدَفَعُنِي
 ٤ - حَتَّى إِذَا مَا أَنْجَلَتْ عَمَائِيَّةَ
- (المنسرح)
- والمُنْسِي وَالصَّبِيحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ (٣٩)
 يَمْلِكُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَزَعَهُ (٤٠)
 يَا قَوْمَ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الخُدَعَةِ (٤١)
 أَقْبَلَ يَلْحَى، وَعَيْهَ فَجَعَهُ (٤٢)

(٣٨) قال التالي: ((وَأَشَدُّنَا أَبُو يَكْرَ الْأَنْبَارِي وَقَالَ أَتَشَدُّنَا أَبُو الْعِيَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السَّعْرِيُّ لِلأَضْبَطِ بْنِ قُرَيْبٍ، وَقَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ قَبِلَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِبَحْرِ طَوِيلٍ)). وانظر زهر الآداب ١ : ٥١٦، وشرح التصريح ٢ : ٢٦٢، والخزائفة، ١١ : ٤٥٤. ولم يرد البيت (٦) في الأمالي، وأضفناه من زهر الآداب بترتية فيه. وقد ذكر أبو الفرج الأصفهاني مناسبة الآيات - وتقدم ذكرها - أنظر الأغاني ١٨ : ١٢٨ - ١٢٩، والخزائفة ١١ : ٤٥٤.

(٣٩) في المَعْمَرُونَ، والشعر والشمراء: ((يَا قَوْمَ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الخُدَعَةِ .. وَالْمُنْسِي)) وفي التثنية على أوهام التالي: ((لِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ)). وفي نهاية الأرب: ((لكل ضيبي من التُّمُومِ سَعَةٌ)). وفي زهر الآداب: ((لكل ضيبي من الأمور سَعَةٌ .. والمسا والساح لا)) وهو حذف لا يستقيم به الوزن. وفي نشوة الطرب، والحمامة البصرية: ((لكل ضيبي من الأمور سَعَةٌ .. والعشع والمسي لا بقاء مَعَهُ)). وفي التمام في تفسير أشعار هُنَيْئِلَ - وحلمة للظرفاء: ((وَالصَّبِيحُ وَالْمُنْسِي لا)). وفي مختار الأغاني، وأنوار الربيع: ((وَالعشع وَالْمُنْسِي لا بقاء مَعَهُ)). والفلاح. النور والنجاة والبقاء في النحير والتعجب.

(٤٠) في الأغاني - والوفاي بالوقبات: ((مَنْ عَيْهَ مُصَيِّبِكَ لا)). وفي التكملة والنيل، وشرح شواهد للمنسي. ((مَنْ عَيْهَ مُصَيِّبِكَ لا .. تَمْلِكُ شَيْئًا)). وفي الخزائفة: ((مصابك نَزْمًا .. بِسَنِكَ)). وَوَزَعٌ يَزْعُ وَزَعًا: أَرَادَ كَفَّ نَفْسَهُ عَنِ السَّمَاتَةِ بِمَصَابِكِ.

(٤١) في مجاليس نعلب: ((أَدْفَعْ عَنِ نَفْسِي وَيَخْدَعْنِي)). وفي زهر الآداب: ((أَذُودٌ عَنِ حَوْضِي)). وفي الأغاني: ((عَنْ نَفْسِي وَيَخْدَعْنِي)). وفي التكملة والنيل، وشرح شواهد المنسي: ((عَنْ نَفْسِي وَيَخْدَعْنِي)) وَالخُدَعَةُ: قَبِيلَةٌ مِنْ نَعِيمٍ، وَهِيَ رَيْبَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدْمَنَاةَ بْنِ نَعِيمٍ - الْأَغَانِي ١٨ : ١٣٠، وَالتَّكْمَلَةُ وَالنَّيْلُ، وَاللِّسَانُ (خمس). وَقِيلَ: الخُدَعَةُ: الْكَثِيرُ الْخِدَاعِ. وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي، وَمَوْلَانَا التَّكْمَلَةُ، وَاللِّسَانُ، هُوَ الْمُرَادُ هُنَا. وَانظُرْ مَا قَالَهُ مُحَقِّقُ مَجَالِسِ نَعْلَبِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ ٢ : ٤٨٠.

(٤٢) في الأغاني: ((أَنْجَلَتْ عَمَائِيَّةَ)). وفي المَعْمَرُونَ: ((عَمَائِيَّةَ .. أَتَى عَلَيْهِ وَأَمْرُهُ=

(٦)

في ديوان جرير (طبعة محمّد أمين طه) (١٣٢) (٥٤): (البيسط)
١- سَائِلٌ يَرِيقُ تَمِيمٌ فِي دَوْرِي يَمَنٍ لَمَّا أَلَمُوا جِوَارَ التَّمِيمِ أَوْ عَكْلٍ (٥٥)
٢ - فَلَمْ يُفَاجِئْهُمْ إِلَّا تَنَادُبُنَا ضَرْبًا تَمِيمٌ عَلَى الْهَامَاتِ لَا سَلْلٍ (٥٦)

تخريج شعر الأضبط بن قريع السعدي

(١)

١ في مجموعة المعاني ١٢٩ للأضبط بن قريع.

(٢)

- ١ - ٣ في الصحاح، واللسان (أطم) للأضبط بن قريع.
١ - ٢ في معجم البلدان (أطم الأضبط) للأضبط بن قريع.
٣ في تاج العروس (أطم) للأضبط.

(٣)

- ١ - ٧، ٩ - ١ في الأمالي ١ : ١٠٧ - ١٠٨، وخزانة الأدب ١١ :
٤٥٢ (ط هارون) للأضبط.
١ - ٩ في زهر الآداب ١ : ٥١٦ - ٥١٧ للأضبط.
١، ٩، ٨، ٥، ٢، ٤، ٣، ٧، في الأغاني ١٨ : ١٢٩ والروائي بالرفقيات
٩ : ٢٨٨ للأضبط.
١، ٩، ٨، ٧، ٥، ٢، ٤، ٣، في التكملة (خذخ). وشرح شواهد المغني
٤٥٣ - ٤٥٤ للأضبط.

(٥٤) قال محمّد بن حبيب - شارح ديوان جرير: إن الأضبط قد اثبتين بعد أن أوقع بيني
الحارث بن كعب الذين كانوا قد أسأزوا جوار بني عكل وبني التميم اثبتين.
وأذلرهم.

(٥٥) ألام، ولام: أني دُتبا يلام عليه.

(٥٦) قال مُحَقِّقُ دِيوَانِ جَرِيرٍ - نَعْمَانُ مُحَمَّدُ أَمِينُ طَه: ((في اثئخ تنادينا ولا يستقيم بينا
الوزن، ولعلها ((تناد بنا))، غير أنها لم ترد في المعجم)). وقال ابن حبيب في
شرحه: ((أراد لا على سلال، كأنه دعا لهم أن لا بشلوا)). والواو في ((بشلوا))
تعود على تميم - ديوان جرير ١٣٢.

- ١، ٢، ٤، ٨، ٧، في المعمرون ٤١-١٢ للأضبط.
- ١، ٣، ٥، ٧، ٩، في نشوة الطرب ١: ٤٤٠ للأضبط.
- ١، ٥، ٧-٩، ٦، في حماة الظرفاء ١: ٥٤ للأضبط.
- ١، ٨، ٧، ٩، ٥، في البيان والتبيين ٣: ٣٤١-٣٤٢، ونهاية الأرب ٨:
للأضبط. ١٨٩
- ١، ٨، ٧، ٥، ٩، في الشعر والشعراء ١: ٣٨٣ للأضبط.
- ١، ٧، ٥، ٩، ٨، في الحماسة البصرية ٢: ٢-٣ للأضبط.
- ١، ٩، ٨، ٥، ٧، في مختار الأغاني ١: ٤١٦ للأضبط.
- ١، ٥، ٩، ٨، ٧، في أنوار الربيع في أنواع البديع ٢: ٧٠-٧١
للأضبط.
- ١، ٥، ٩، ٧، في التمثيل والمحاضرة ٦٠ للأضبط.
- ١، ٩، ٥، في الفرج بعد الشدة ٤٣٨ للأضبط.
- ١، ٥، في أبيات الاستشهاد لابن فارس (ضمن نواذر
المخطوطات) ١: ١٥٣ دون عزو.
- ١، ٦، ٨، في سمط اللآلي ٣٢٦ للأضبط.
- ١، ٨، في التنبيه على أوهام التالي ٤٣ للأضبط.
- ١، في الغريب المصنف ٤: ٣٨، والتعذيب ٥: ٧١،
واللسان (فلح) و(سا)، والتاج (فلح) للأضبط. وفي
المقاييس ٤: ٤٥٠، وانتمام في تفسير أشعار هنديل
١٣٢ دون عزو.
- ٣، في العين ١: ١٣٢، وانحكم ١: ٢٧٩، واللسان
(خدع). وعجزه في المختصر ٣: ٨٠ دون عزو.
- ٢، ٨، في مجاليس ثعلب ٢: ٤٨٠ للأضبط.
- ٥، في رسالة الصّاهيل والشّاحج ٩٢ للأضبط. وفي
المُنْتَظَرَف ١: ١٣٢ دون عزو.
- ٥-٦، في شرح نهج البلاغة ٨: ٢٨٤-٢٨٥، وأنوار الربيع
٣: ٣٤١-٣٤٢ للأضبط.

في الحماسة الشجرية ٤٩٣ للأضبط. ٥ ، ٩ ، ٧
في المقاصد التحوية ٤ : ٣٣٤ - ٣٣٥ للأضبط. وفيه ٨ ، ٧ ، ٥ ، ٩
قال العيني بعد هذا البيت :

لا تَهِينُ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرَكَعَ يَوْمًا وَالذَّخْرُ قَدْ رَفَعَهُ
(أقول: قائله هو الأضبط بن قريع، وهو من قصيدة
أولها هو قوله :

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرَ آكِلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرَ مَنْ جَمَعَهُ))
قأول القصيدة: إذا عند العيني هو البيت الخامس في
ترتيب الأبيات حسب الرواية التي اخترناها. والله
أعلم.

في نهاية الأرب ٣ : ٦٩ للأضبط. ٥ ، ٩ ، ٧
في قواعد الشعر ٧٥، والمحاسن والمساوي ١ : ٤٤٤
لأضبط. وفي الغيث المسجم ٢ : ١٥٦ دون عزو.
في المعاني الكبير ٤٩٥، والأضداد للأنباري ٢٩٧، ٩
ومجموعة المعاني ١٢٨، وشرح مقامات الحريري
للشربشي ٢ : ٦٠، والتاج (ركع) للأضبط.
وفي بلاغات النساء ٦٢، وشمس العلوم ٢ : ٢٧١،
وأساس البلاغة (ركع) وأمالي ابن الشجري ١ :
٣٨٥، وشرح نهج البلاغة ٢ : ١٨٩، وشرح الشافية
٢ : ٢٣٢ واللسان (ركع) و(هون)، وجمع الهوامع
١ : ١٣٤ دون عزو.

(٤)

في الأغاني ١٨ : ١٢٩ للأضبط. ٣ - ١

(٥)

في الأغاني ١٨ : ١٢٨، وخزانة الأدب ١١ : ٤٥٥
(ط حارون) للأضبط. ٢ - ١

- ٢-١ في ديوان جرير (ط نعمان محمد وأمين طه) ١٣٢
للأضبط.
- ٢ عَجْرُهُ فِي تَهْدِيبِ اللُّغَةِ ١١ : ٢٧٦ ، واللسان (شلال)
دون عزو.

مصادر البحث بحسب أسماء المؤلفين وألقابهم وكناهم

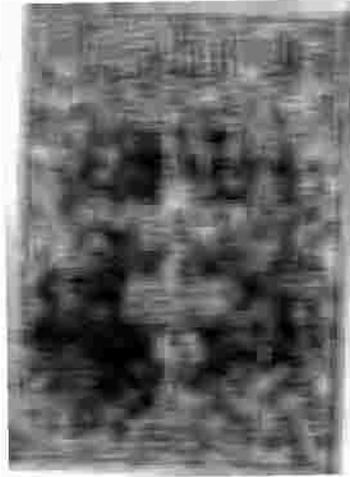
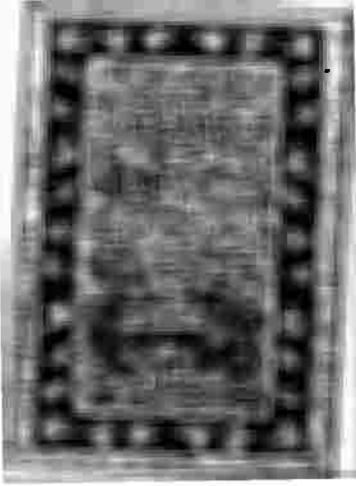
- ١ - الأبشيهي، شهاب الدين محمد: المستظرف في كل فن مستظرف،
مصر . د . ت . (جزآن).
- ٢ - ابن أبي الحديد، عبد الحميد: شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم: ط ٢ ، مصر ١٩٦٥ (٢٠ جزءاً).
- ٣ - ابن جني، أبو الفتح عثمان: التمام في تفسير أشعار هذيل ثما أغفله أبو
سعيد الكري، تحقيق القيسي والحديشي بغداد ١٩٦٢ .
- ٤ - ابن حبيب، محمد بن حبيب: المُحَبَّرُ، تحقيق إيلزه ليختن شتير، بيروت
د . ت .
- ٥ - ابن حزم، محمد بن حزم: جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام
هارون، القاهرة ١٩٦٢ .
- ٦ - ابن سيده: - المخصّص، بيروت . د . ت (٥ أجزاء).
- المقاييس في اللغة، تحقيق هارون، القاهرة.
- ٧ - ابن السجري، حبة الله بن علي: الحماسة الشجرية، تحقيق عبد المعين
الملوحي وأسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٠ (جزآن).
- ٨ - ابن طينور: بلاغات النساء، بيروت . د . ت .
- ٩ - ابن فارس، أحمد: المجلد في اللغة، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان،
بيروت ١٩٨٤ ، (٤ أجزاء).
- ١٠ - ابن قتيبة: - الشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر، ط ٢ ، القاهرة ١٩٦٦
(جزآن).
- المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة ١٩٦٠ .

- المعاني الكبير، طبعة حيدر آباد ١٩٤٩ .
- ١١ - ابن الكبي: الأضنام، تحقيق أحمد زكي، مصر ١٩٢٤ .
- ١٢ - ابن منظور المصري، محمد بن المكرم: لسان العرب، طبعة صادر، بيروت (١٥ مجلدًا).
- ١٣ - أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز: - سمط اللآلي في كتاب الأمالي، تحقيق عبد العزيز الميني، القاهرة ١٩٣٦ .
- التتبيه على أوهام القالي في أماليه، دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .
- ١٤ - أبو عبيدة، مقرر بن المشي: الثنائض، طبعة بيان، ليدن ١٩٠٥ (٣ أجزاء).
- ١٥ - أبو الفرج الأصفهاني: الأغاني، مصورة طبعة دار الكتب، بيروت. (٢٤ مجلدًا).
- ١٦ - أبو فيد، مؤرّج السدوسي: الأمثال، تحقيق رمضان عبد التّواب، القاهرة ١٩٧١ .
- ١٧ - الأزهري، أبو منصور: تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام هارون وصحبه، القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٧ (١٦ جزءًا).
- ١٨ - الأنباري، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد: الأضداد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت ١٩٦٠ .
- ١٩ - البصري: صدر الدين علي بن أبي الفرج: الحماسة البصرية، حيدر آباد ١٩٦٤، (جزآن).
- ٢٠ - البغدادي، عبد القادر بن عمر: خزانة الأدب، تحقيق هارون، الرياض والقاهرة ١٩٧٩ فما بعدها (١٣ أجزاء).
- ٢١ - البيهقي، أحمد بن الحسين: للحاسن والمساوي، تحقيق محمد أبو النضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦١ .
- ٢٢ - البيروني، محمد بن أحمد: الآثار الباقية عن القرون الخالية، مصر ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م .
- ٢٣ - التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي: شرح حماسة أبي تمام، مضر ١٢٩٦، (٤ أجزاء).

- ٢٤ - التوخى، أبو يعلى: الفرج بعد الشدة، مصر ١٩٣٨ .
- ٢٥ - الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، محمد: التمثيل والمحاضرة، تحقيق عبد الفتاح حلو، القاهرة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٢٦ - ثعلب، أحمد بن يحيى: - قواعد الشعر، تحقيق رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٦ .
- مجالس ثعلب، تحقيق هارون، مصر، ط ٢ ١٩٤٩ (جزآن) .
- ٢٧ - الجاحظ، أبو عثمان، عمرو بن بحر: إبيان والتبيين، تحقيق هارون، مصر ١٩٤٩ (٤ أجزاء) .
- ٢٨ - الجوهري، إسماعيل بن حماد: الصحاح، تحقيق عبد الغفور عطار، مصر ١٩٥٦، (٦ أجزاء) .
- ٢٩ - الحصري، إبراهيم بن علي: زهر الآداب وثمر الألباب، تحقيق علي الجياوي، ط ٢، القاهرة ١٩٦٩ (٤ أجزاء) .
- ٣٠ - خالد الأزهرى: شرح التصريح على التوضيح ط بولاق، مصر . د . ت (جزآن) .
- ٣١ - الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تحقيق الدرويش .
- ٣٢ - الذهبي: المبر في خبر من عبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط ٢، الكويت ١٩٨٤، (٦ أجزاء) .
- ٣٣ - الزبيدي، المرتضى: تاج المروس في شرح القاموس، الكويت (١ - ٢٥) وطبعة بولاق (١ - ١٠) مصر .
- ٣٤ - الزمخشري، محمود بن عمر: أساس البلاغة، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٣ (جزآن) .
- ٣٥ - الزوزني، أبو محمد عبد الله بن محمد: حاسة الظرفاء، تحقيق محمد عبد الجبار المعيد، بغداد ١٩٧٨ .
- ٣٦ - السجستاني، أبو حاتم: المصرون والوصايا، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٦١ .
- ٣٧ - السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر: شرح شواهد المنفي، تحقيق أحمد كرجان، بيروت . د . ت (جزآن) .

- ٣٨ - الصفاني، الحسن بن محمد: التكملة والنيل والصلة، تحقيق عبد العليم الطحاوي وصحبه، القاهرة ١٩٧٠-١٩٧٩ م (٦ أجزاء).
- ٣٩ - الصفدي، صلاح الدين: - الفَيْثُ الْمُنْجِمُ، طبع بيروت . د . ت .
- الوائِي بِالْوَقِيَاتِ، تحقيق يوسف فان . إس . فيسبادن ألمانيا ١٩٧٤ (الجزء التاسع).
- ٤٠ - الضِّيُّ، الْمُفَضَّلُ بن مُحَمَّد: أمثال العرب، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٨٠.
- ٤١ - العيني، محمد بن أحمد: المقاصد النحويّة على هامش خزائن الأدب (طبعة بولاق) مصر . د . ت .
- ٤٢ - القالي، علي بن القاسم: الأمالي، ط ٢، دار المعارف بمصر ١٩٢٦ (جزآن).
- ٤٣ - المسعودي، علي بن الحسين: التبيه والأشراف، تصحيح عبد الله الصاوي، بغداد ١٩٣٨.
- ٤٤ - مؤلف مجهول: مجموعة المعاني، القسطنطينية ١٣٠١هـ.
- ٤٥ - الميلاني، أحمد بن محمد: مجمع الأمثال، تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد، دار الفكر ط ٣، بيروت ١٩٧٢ (جزآن).
- ٤٦ - نشوان الحِمَيْرِي: شمس الملوم وهواه ما في كلام العرب من الكلام، تحقيق ل. سترستن، ليدن ١٩٥١ .
- ٤٧ - النهيلي، عبد الكريم: المتع في علم الشر وصله، تحقيق المنجي الكمي، تونس ١٩٧٨.
- ٤٨ - التبريري، أحمد بن عبد الروهاب: نهاية الأرب في فنون الأدب، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٣ - ١٩٣٥ م.
- ٤٩ - الهمداني، الحسن بن أحمد: قصيدة الدامغة، تحقيق محمد بن علي الأكوغ الحوالي، القاهرة ١٩٨٥.
- ٥٠ - ياقوت الحموي: معجم البلدان، (ط صادر) بيروت ١٩٨٤ (٥ أجزاء).

من منشورات دار المشرق



يصدر قريباً

- تعاليق ابن يالجه على منطق الفارابي، بقلم الدكتور ماجد فخري.
- محمود تيمور وعالم الرواية في مصر (دراسة نفسية تحليلية)، بقلم الدكتور ييار خباز.